

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي
لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة
لمادة مبادئ البحث التربوي

مصطفى أحمد علي
أ.م.د. عباس لفته حسن

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع
في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

مصطفى أحمد علي

أ.م.د. عباس لفقة حسن

المخلص

هدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية بيكس (PECS) في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي وذلك عن طريق التحقق من الفرضية التالية:

_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة مبادئ البحث التربوي على وفق استراتيجية بيكس (PECS) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الاستيعاب المفاهيمي.

اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة التابع للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الكرخ الاولى / للعام الدراسي (2024 _ 2025)، وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ذوات الاختبار البعدي، وكان عدد طلاب عينة البحث (60) طالباً، بواقع (30) طالب لكل مجموعة فدرست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية بيكس اما المجموعة الضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية، وقد درس الباحث المجموعتين بنفسه على وفق الخطط التدريسية المعدة سلفاً لهذا الغرض، وقبل البدء بالتجربة كوفئت المجموعتان في المتغيرات الآتية:

(التحصيل الدراسي للاباء، التحصيل الدراسي للأمهات، الذكاء، العمر الزمني

محسوبا بالشهور).

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

استمرت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملا (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي
(٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥) وشملت المادة الفصل الاول والثاني والثالث من مادة مبادئ البحث
التربوي المقررة للصف الرابع، وأعد الباحث في نهاية التجربة اختبار الاستيعاب المفاهيمي
مكونا من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بيكس، الاستيعاب المفاهيمي، معهد الفنون الجميلة، مبادئ
البحث التربوي

Abstract

The research The aim of the current research is to identify the effect of the PECS strategy on the conceptual comprehension of fourth-grade students at the Institute of Fine Arts in the Principles of Educational Research course.

This research is conducted by verifying the following hypothesis:

–There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying the Principles of Educational Research course using the PECS strategy and the average scores of students in the control group studying the same course. According to the traditional method of testing conceptual comprehension, the current research was limited to fourth-grade students at the Institute of Fine Arts, affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad Governorate / Al-Karkh I / for the academic year (2024–2025). The researcher used a partially controlled experimental design for two research groups (experimental and

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

control) with a post-test. The number of students in the research sample was (60) students, with (30) students per group. The experimental group studied according to the PECS strategy, while the control group studied according to the traditional method. The researcher taught both groups himself according to the teaching plans prepared in advance for this purpose. Before starting the experiment, the two groups were rewarded on the following variables:

Key word: PECS strategy, conceptual comprehension

أولاً: مشكلة البحث

وان التطور المتسارع الذي يعيشه العالم اليوم في كل المجالات ادى للاهتمام بتحسين جودة التعليم والارتقاء بمستواه، مع مواكبه التطورات الحديثه في المجال التربوي، ادى إلى التحلي عن الأساليب والطرائق التقليدية. ومع ذلك، لا تزال معاهدنا تواجه تحديات تتعلق بضعف الاستيعاب المفاهيمي في مادة مبادئ البحث التربوي، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال الحصول على كتاب تسهيل مهمة زيارته لعدد من المعاهد والاطلاع على سجلات الدرجات للسنوات السابقة، ولقائه بالاساتذه ذو الخبرة والاختصاص في تدريس مادة مبادئ البحث التربوي للصف الرابع في معهد الفنون الجميله وتقديم استبانته ملحق رقم (٣) لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجههم لأنهم الأكثر دراية ومعايشة لهذه المشكلة، ومن خلال الإجابات وجد الباحث أن أغلب المدرسين والمدرسات الذين أجابوا عنها لا يستعملون طرائق التدريس الحديثه، وتمسكهم بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) التي تركز على الحفظ والاستظهار وعدم مراعاتهم الاستيعاب المفاهيمي للطلاب، وان ضعف اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة مبادئ البحث التربوي ادى إلى ظهور نتائج انعكست سلبا على مستوى استيعاب الطلاب،

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

ثانيا: أهمية البحث :

يعيش العالم اليوم تحديات عديدة ومتشابكة على المستوى العالمي والمحلي المتمثل بالثورة العلمية والانفتاح على كل الدول نتيجة سرعة الاتصالات والتطور في مختلف المجالات (كاظم، ٢٠٢١: ٨٣٧).

إذ أدركت معظم المجتمعات ان الانسان عنصر اساس في تقدم وتطور العالم اليوم، وعلية لجات إلى التربية في بناء الإنسان لما لها من دور كبير وفاعل في اعداد القوى البشرية المؤهلة لمواكبة التطورات الحاصلة في جميع جوانب الحياه، والقادرة على التكيف مع متطلباتها (التميمي، ٢٠٢٣ : ٣).

ولقد حظي مفهوم التربية باهتمام جميع الفلاسفات التي تناولت طبيعة الإنسان وعمليات التعليم والنمو لديه، مما ادى إلى اختلاف التربويين في تحديد مفهوم التربية ومكانتها في حياة الفرد. فالبعض يرى أن التربية تعتمد عليها حياة الإنسان، بينما يعتبرها آخرون جوهر الحياة نفسها. وبشكل عام، يمكن القول إن التربية عملية مستمرة تهدف إلى بناء الإنسان وتمكينه من العيش برقي وسمو (عطية، ٢٠١٠: ٢٠).
في العملية التربوية. (صبري ، والشمري، ٢٠١٢ : ١).

ويرى الباحث أن التربية هي عملية تكيف المتعلم مع بيئته وتفاعله معها، وهي عملية مستمرة باستمرار الحياة، فالتربية لا تهتم بالمتعلم منعزل عن المجتمع بل تهتم بالمتعلم والمجتمع معا من أجل إيصال المتعلم بمجتمعة ، فهي أداة المجتمع في المحافظة على مقوماته الأساسية وتنشئة الأجيال تنشئة سليمة، تهدف التربية إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم منها العمل المنسق المقصود والهادف إلى نقل المعرفة وتطوير القابليات لدى الطالب لذلك، تتحمل التربية مسؤولية كاملة في تنمية القدرات المعرفية للطلاب.

وقد ارتبط مفهوم التربية ارتباطا وثيقا وواضحا بالتعليم، إذ يعد التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، فالتربية والتعليم رافقا للإنسان منذ القدم ومن ذلك الحين هما أداة في إدامة حياته وبقائه والاعداد لمستقبله، فالتعليم/ بدء بالمحاكاة والتقليد لمجرد

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد

الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

الحصول على المأكّل والمشرب حتى وصل في عالمنا المعاصر من تقدم الأمم والتطور التكنولوجي ، ومن هنا تسابقت الأمم نحو الاهتمام بالتعليم، ومن خلال التعليم تنمو طاقات العقل وتتطور قدراته فيحسن التفكير وتنمو مهارته في ادارة عالمة وتنظيم حياته. (عطية، ٢٠١٨: ١٧).

ونتيجة لتراكم المعلومات وازدياد المعرفة وتشعبها ظهرت الحاجة الماسة إلى إيجاد طرائق وأساليب التدريس لتيسير تلك المعلومة وتسهيل عملية نقلها وإيصالها إلى أذهان المتعلمين، ليتلقوها برغبة وشوق و يفهموها ببسر و لذة، وتجذب انتباههم، واكتساب ودهم وتعينهم على النجاح والتفوق. (الجشعمي، وشذئ، ٢٠١٤: ٥).

ويرى الباحث أن طريقة التدريس مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يستعملها المدرس لمساعدة الطلبة على التعلم واستيعاب المفاهيم العلمية والمعلومات وتزويدهم بالخبرات والمهارات من خلال استعماله للوسائل و الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

والاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والخطوات والوسائل التي ينفذها المعلم بشكل منتظم ومتسلسل معده مسبقا ومناسبة لأهداف الموقف التعليمي، لتمكين الطالب من القدرات التعليمية المخططة أثناء تنفيذ الدرس وبطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة والمحددة باقصى فاعلية وكفاءة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (الكريمين، ٢٠١٧: ١٩).

ولضرورة استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة نجد أن العديد من توصيات المؤتمرات تؤكد ذلك فقد أكد المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد (٢٠٠٥) على ضرورة تحديث الأهداف والمحتوى وطرق وأساليب واستراتيجيات التدريس لمواكبة التطورات المتسارعة في عمليتي التعلم والتعليم. (الجامعة المستنصرية، وقائع المؤتمر، ٢٠٠٥ : ١١_١٧).

كما يسلط العديد من الباحثين والتربويين المهتمين بشؤون التدريس الضوء على أهمية استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة تركز على جعل الطالب محورا رئيسيا في عملية التعلم والتعليم ومنها (استراتيجية بيكس) التي تعد من

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة.
(ابوسعيد وسليمان، ٢٠٠٩ : ١٤).

إن استراتيجية بيكس (PECS) هي اختصار للكلمات التالية:
(Problems) تعني المشكلات ، (Effects) تعني الآثار، (causes) تعني الأسباب،
(solutions) تعني الحلول، وتستخدم هذه الاستراتيجيات لتحليل وفهم القضايا والمواقف
التعليمية بطريقة منظمة، حيث يتم تحديد المشكلة، اثرها، أسبابها، ثم البحث على الحلول
المناسبة. وهي مهمة في التعلم النشط ، وتعد من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وقد
تساعد الطلبة على التعلم بصورة مجموعات تعاونية وتنمية مهاراتهم لحل المشكلات.
واتجهت التربية العلمية إلى ضرورة التركيز على الاستيعاب المفاهيمي، لانه يمثل
اللبنة الأساسية لأي علم، وهدفا رئيسيا من أهداف تدريس العلوم، والعلم اليوم يهدف إلى
فهم المعرفة والتركيز على العمليات المفاهيمية والاستيعاب المفاهيمي، ولأجل تحقيق
الاستيعاب المفاهيمي فإنه يحتاج إلى وسائل لتحقيقه فالطرائق والاستراتيجيات هي وسائل
لتحقيق الفهم العلمي والاستيعاب المفاهيمي لدى المتعلم. (فريق التطور المهني، ٢٠٢٠ :
٢٨).

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية بيكس (PECS) في الاستيعاب
المفاهيمي لمادة مبادئ البحث التربوي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون
الجميلة.

رابعا: فرضيه البحث .:

من أجل تحقيق هدف البحث، صيغت الفرضية الصفرية التالية:
_لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب
المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجيه بيكس (P. E. C. S) ومتوسط
درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية في الاستيعاب
المفاهيمي.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

خامسا: حدود البحث:.

يتحدد هذا البحث بالاتي:

_ الحدود البشرية: يتحدد البحث على عينة من طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لقسمي السينما والفنون التشكيلية لماده مبادئ البحث التربوي.

_ الحدود المكانية : يتحدد البحث على مديرية تربية بغداد _ الكرخ الأولى.

_ الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ _ ٢٠٢٥)م.

_ الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى (الأول - الثاني - الثالث) من كتاب مبادئ البحث التربوي للصف الرابع في معهد الفنون الجميلة والمقرر التدريسية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

سادسا: تحديد المصطلحات :.

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وهي :

_ صالح بانه:

قدرة عامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية إذ اخفقت هذه النتيجة ولم تحقق فان العمل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (صالح، ٢٠١٤: ١٤).

٢_ الاستراتيجية / عرفها:

_ مهدي بأنها:

مجموعة من الإجراءات والخطوات والوسائل المتدرجة التي يتبعها المدرس في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية. (مهدي، ٢٠١٩ : ١٧٨).

٣_ استراتيجية بيكس PECS / عرفها:

_ راضي بانها:

احدى استراتيجيات التعلم النشط التي يعتمدها المدرس مع الطلاب، حيث يقدم المدرس موضوع الدرس على هيئة مشكلة. ويقوم الطالب بدوره بتحديد المشكلة، وتحليل

الفصل الثاني

الإطار النظري

للنظرية البنائية جذور تاريخية عميقة، حيث حظيت باهتمام واسع من العديد من العلماء والمفكرين والفلاسفة الذين اسهموا في تطويرها وترسيخ أسسها. ومن بين هؤلاء الفلاسفة والعلماء :

إيمانويل كانط، جان بياجيه، جيروم برونر، هيربرت سيمون، وادغار موران. وعلى الرغم من قدم هذه النظرية إلا أنها تعد من أحدث ما عرفت من النظريات في التدريس إذ أنها تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب مثل متغيرات المنهج والمدرسة والمدرس والاقربان وغير ذلك من هذه العوامل ليتحول هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في التعلم. (الموسوي والشاوي، ٢٠٢٠: ١٦_١٧).

اهمية النظرية البنائية :

تعد النظرية البنائية من النظريات التربوية التي تعتمد إن الفرد يبني معرفته بنفسه عن طريق مروره بخبرات تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله، وهذا يعني أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص نفسه وما يمتلكه مسبقا من خبرات عن الموضوع. (السلطي، ٢٠٠٦: ١٣٠).

مبادئ النظرية البنائية :

- هناك العديد من المبادئ للنظرية البنائية ومنها ما يأتي :
- ١- لا بد أن يتناسب التعلم مع حاجات الطلاب واهتماماتهم.
 - ٢- يجب أن يتطابق المجال المعرفي والمهام في بيئة التعلم.
 - ٣- يجب أن تكون أهداف التعليم وغاياته مطابقة مع أهداف الطلاب.
 - ٤- يجب أن يتبادل الأفكار بين الطلبة مع أقرانهم وزملائهم.
 - ٥- يجب أن ينقلص دور المدرس وبرز الطالب فيها.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

دور المعلم في النظرية البنائية :

تعد وظيفة المدرس في ظل النظرية البنائية هي تسهيل بناء المعرفة لدى الطلاب ، فهو الموجه والمرشد للعملية التعليمية ويمكن تلخيص دور المعلم البنائي فيما يلي :

١- يشجع على الاستقلالية في التعلم والمبادرة كي يحفز الطلاب للوصول إلى المعلومات بأنفسهم.

٢- يعتمد على الكثير من المراجع والكتب التي تثري المعرفة والتي تسهم في إثراء العملية التعليمية.

٣- يشجع على التفاعل والحوار بين الطلاب داخل الصف.

ثانياً: التعلم النشط .:

الجدور التاريخية للتعلم النشط:

التعلم النشط ليس فكرة حديثة فجدور هذا المفهوم تعود إلى العام ١٩٠٤ ق.م، عندما ادخل سقراط طريقة جديدة في الحوار تعتمد على طرح مشكلة جديدة على طلابه ويطلب منهم البحث عن حلول، وتشجع هذه الطريقة على طرح عدد من الأسئلة ليس بحثاً عن أجوبة فردية ولكن لتشجيع التبصر العميق في المشكلة المطروحة، ويبرز أيضاً في هذا المجال عالم النفس والفيلسوف الأمريكي جون دوي الذي شدد على ان المعرفة تأتي من التجربة والخبرة وتستمد أهميتها من خلال البحث العلمي. (خيري، ٢٠١٨: ٢١).

مفهوم التعلم النشط :

التعلم النشط هو طريقة تعليم وتعلم في ان واحد، اذ يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين والمشروعات بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق، لكل ما يتم قراءته، او كتابته او طرحه من مادة دراسية، أو أمور أو قضايا او اراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود مدرس ويشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت اشرافه الدقيق ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي. (سعاد وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣).

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

فلسفة التعلم النشط:

تقوم فلسفة التعلم النشط على نقل الاهتمام من المدرس إلى الطالب، وجعله محور العملية التعليمية، وأن يرتبط التعليم بحياة وواقع واحتياجات واهتمامات الطالب، وتفاعله مع كل ما يحيط في بيئته التعليمية، وأن يتناسب مع استعداداته وقدراته. (ابو رياش واخرون، ٢٠٠٩: ٢٢).

خصائص التعلم النشط:

هناك عدة خصائص للتعلم النشط ومنها ما يلي :

- ١- لدية استجابة واسعة لأنماط التفكير الخاصة بالطالب.
- ٢- قابل للاستعمال والتطبيق في الحياة اليومية.
- ٣- له معنى خاص عند الطالب.
- ٤- قائم على الخبرة، سواء كانت مباشرة ام غير مباشرة.
- ٥- يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات قابلة للبقاء.

دور المتعلم في تطبيق التعلم النشط :

- ١- تحكمه في عمليه التعلم وامتلاكة الدوافع الذاتية للتعلم والعمل بها.
- ٢- ثقته بنفسه وبقدراته، حيث يؤدي النجاح الئ تعزيز الثقة بالنفس، مما يخلق شعور بالراحة والتشويق لاكتشاف المجهول، وبالتالي يعزز دافع التعلم.
- ٣- تحمله مسؤوليه اتخاذ القرارات وامتلاكة لاساليب متعدده في حل المشكلات التي قد تعيقه عن تحقيق اهدافه.
- ٤- تحمله مسؤوليه عمله ومبادرته بتقديم مقترحات بناء على أفكاره، حيث يكتسب المتعلم النشط رغبه وشوقا في تنفيذ ما يود القيام به.
- ٥- امتلاكه القدره على تنظيم نفسه، بالاضافه إلى تنظيم الآخرين والتأثير فيهم، فهو يدرك واجباته الفرديه والجماعية.

ويرى الباحث أن التعلم النشط منهاجا تربويا فعالا يعزز من دور الطالب في عملية التعلم، إذ يجعله مشاركا نشطا في بناء المعرفة بدلا من الاعتماد على التلقي

السلبى، وكذلك فإنه يساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي، والإبداع، وحل المشكلات، مما يجعله مناسباً لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين، وأن التعلم النشط يساهم في تحسين الدافعية للتعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وتفاعلية.

ثالثاً: استراتيجية بيكس (PECS):.

مفهوم استراتيجية بيكس PECS :

تعد استراتيجية بيكس (PECS) احد استراتيجيات التعلم النشط، وتعمل على تحقيق أهدافه من خلال إثارة الدافعية عند الطلبة، ويمكن استخدامها بعد تحقيق هدف معين، او كنشاط يعطى للطلبة أثناء الدرس، وكلمة (PECS) هي اختصاراً للجوانب الأربعة التي يتناول بها الموضوع او المادة الدراسية، ويشير حرف (P) المشكلة التي يتناولها الموضوع او المشكلات (PROBLEMA)، ويشير حرف (E) إلى نتائج او آثار (Effects) المشكلة، ويشير حرف (C) إلى أسباب (Causes) المشكلة، ويشير حرف (S) إلى الحل او حلول (Solutions) المشكلة. (امبو سعيدي، والحوسني، ٢٠١٦ : ١٤٤).

خطوات تنفيذ استراتيجية بيكس PECS :

- ١- يشرح المعلم الدرس للطلبة وفي نهاية الدرس يوزع عليهم مخطط الاستراتيجية (الذي يتمثل في ورقة النشاط التي تعطي لكل مجموعة).
- ٢- يجري الطلبة عصفا ذهنياً لتناول القضية من جوانبها الأربعة (المشكلة او المشكلات الموجودة _ والآثار الناتجة عن تلك المشكلة _ والأسباب المؤدية للمشكلة _ والحلول المقترحة للمشكلة)، إذ يبدأ طلبة المجموعات بملئ ورقة النشاط المعطاة لهم.
- ٣- يناقش المدرس الطلبة فيما توصلوا إليه (اذ يبدأ كل رئيس مجموعة بشرح ما توصلت إليه تلك المجموعة، وبيان رأي كل المجموعات) (الباوي والشمري، ٢٠٢٠: ١٥٧).

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

رابعاً: الاستيعاب المفاهيمي:

مفهوم الاستيعاب المفاهيمي :

الاستيعاب المفاهيمي يشير إلى عمق الفهم الذي يتضمن استيعاب المبادئ والهيكل الأساسية للموضوع بدلاً من مجرد حفظ الحقائق أو الإجراءات ويتيح هذا النوع من الفهم للطلاب تطبيق المعرفة في سياقات مختلفة، وتحليل المشكلات المعقدة، وتجميع الأفكار الجديدة وهو جانب أساسي من التعلم الهادف، لأنه يعزز التفكير الناقد والقدرة على نقل المهارات والمعرفة إلى مواقف مختلفة وغالباً ما يتضمن تطوير الاستيعاب المفاهيمي دمج المعلومات الجديدة مع أطر المعرفة الحالية وتتطلب هذه العملية، مواءمة المفاهيم الجديدة مع المعرفة السابقة، وبالتالي تعزيز وتوسيع الهياكل المعرفية للفرد وتعتبر استراتيجيات التعلم الفعالة، مثل المشاركة النشطة، وحل المشكلات، وبيئات التعلم التعاونية، ضرورية لتعزيز الفهم العميق وتمكن هذه الاستراتيجيات الطلاب من التفاعل بشكل فعال مع المادة، مما يشجع على تكوين نماذج عقلية قوية. (الغامدي، ٢٠١١ : ٧٤٢).

أهميه الاستيعاب المفاهيمي :

يمكن تلخيص أهمية الاستيعاب المفاهيمي فيما يلي :

- ١- دوره الفاعل في فهم الخصائص المشتركة بين الحقائق والعلاقات (سلامة، ٢٠٠٢ : ٧٢).
- ٢- قدرته على إثراء التفكير لدى الطلاب وتشجيعهم على الاكتشاف.
- ٣- يعطى معايير لفهم الطلاب ويبرز أوجه القصور التي يعانون منها ويشخص الصعوبات.
- ٤- يجعل المدرسون يخططون بشكل أدق من أجل الفهم لمعرفتهم المسبقة بنوع الفهم الذي يتوجب على الطلاب إظهاره بعد انتهاء الدرس (الرويثي، ٢٠٠٦ : ٩٠).
- ٥- تنمية قدرات الطالب في التطبيق السليم للمعرفة وتنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

مستويات الاستيعاب المفاهيمي :

لا يمكن الحصول على الاستيعاب المفاهيمي دفعة واحدة بل يكون على عدة مستويات متدرجة للوصول إلى الفهم العميق، وهذه المستويات هي :

١- الشرح أو التوضيح: وهو قدرة المتعلم على وصف وشرح وتحديد الأفكار الرئيسية والتعبير عنها.

٢- التفسير: وهو قدرة الطالب على وصف الظواهر والاستدلال عليها وتحديد أسباب حدوثها واستخلاص النتائج.

٣- التطبيق : هو قدرة الطالب على استخدام بنيته المعرفية العلمية في مواقف جديدة سياقات مختلفة.

٤- المنظور: هو قدرة الطالب على تكوين رؤية حول موضوع معين، وتحليله واستنتاجه من وجهة نظره ووجهات النظر المختلفة حول الموضوع.

٥- التعاطف: هو قدرة الطالب على إدراك مشاعر الآخرين وأفكارهم ووصفها والتعبير عن إحساسهم تجاه فكرة ما.

٦- معرفة الذات: هو تمكن الطالب من تحديد الأمور التي استوعبها وفهمها، وقدرته على التصرف الواعي مع ما يعرفه وما لا يعرفه من خلال التخطيط والتنظيم والتقييم. (القحطاني، ٢٠٠٥: ٣٨).

المحور الثاني / الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية بيكس (PECS) :

٢ - دراسة (علي، ٢٠٢١) :

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية /كلية التربية، وتهدف إلى التعرف على (أثر استراتيجية بيكس (PECS) في تحصيل مادة الجغرافيا والدفاعية الأكاديمية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي مع مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) واختبار بعدي لقياس التحصيل للدفاعية الأكاديمية، وقد قام الباحث بإعداد اختبارا تحصيليا

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد

الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

مكون من (٥٠) فقرة وطبقة في نهاية التجربة على مجموعتي البحث، كما اعتمد لقياس الدافعية الاكاديمية مقياسا وضعه جوتفريد وزميله عام (٢٠٠٠) في نيويورك الأمريكية والمخصص لطلاب المرحلة الثانوية، وطبقة الباحث قبل وبعد التجربة وهو يتكون من (٥٠) فقرة، اذ أوضحت النتائج تفوق المجموعة الأولى (المجموعة التجريبية) على المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) في الاختبار التحصيلي وفي الدافعية الأكاديمية. (علي، ٢٠٢١).

ثانيا: الدراسات السابقة التي تناولت الاستيعاب المفاهيمي وهي:

٤_ دراسة (عوفي، ٢٠٢٤) .:

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية المفتوحة في محافظة واسط، وتهدف إلى التعرف على أثر استراتيجية جدار المفاهيم في الاستيعاب المفاهيمي في مادة التقنيات التربوية لطلاب المرحلة الثانية قسم علم النفس في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة واسط، واعتمد الباحث منهج البحث التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختار الباحث الشعبة (ب) من طلاب المرحلة الثانية قسم علم النفس لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية جدار المفاهيم، ومثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، بلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٤) طالب بواقع (٣٢) طالب في كل مجموعة، تم مكافأة طلاب المجموعتين في المتغيرين : العمر الزمني، والذكاء، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبار الاستيعاب المفاهيمي وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وثبات اختبار الاستيعاب المفاهيمي باستعمال معامل كيودر ريتشاردسون ٢٠، واستخدم الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) معالجة البيانات إحصائيا، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية جدار المفاهيم في الاستيعاب المفاهيمي في مادة التقنيات التربوية، وأوصى الباحث باستخدام جدار المفاهيم في التدريس لفاعليته في الاستيعاب المفاهيمي.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، تحققت منها عدة فوائد ومنها :
- ١- تحديد هدف البحث.
 - ٢- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.
 - ٣- تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها.
 - ٤- إجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
 - ٥- إعداد اختبار الاستيعاب المفاهيمي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً - منهج البحث:

يشمل منهج البحث جميع الخطوات التي يتبعها الباحث للتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية، بهدف اكتشاف العلاقات الجديدة بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر المرتبطة بها، مما يساهم في تسهيل إيجاد حلول للمشكلة التي تواجه الإنسان (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ٧).

اتباع الباحث منهج البحث التجريبي، الذي يتضمن مجموعتين متكافئتين : إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لتحقيق هدف البحث. يعد المنهج التجريبي الأسلوب الأنسب لإجراء الدراسة والوصول إلى النتائج. ويقوم هذا المنهج على استخدام التجربة لاختبار فرضية تحدد العلاقة بين متغيرين، من خلال دراسة مواقف متقابلة، يتم فيها ضبط جميع المتغيرات باستثناء المتغير الذي يسعى الباحث إلى دراسة تأثيره (اللبوسي، ٢٠١٦: ٧١).

ثانياً - التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي من الخطوات الأساسية الأولى التي يجب على الباحث الاهتمام بها عند إجراء دراسته، إذ إن دقة و سلامة هذا التصميم يمثلان الأساس لضمان الوصول إلى نتائج في موثوقة ودقيقة ويعتمد اختيار نوع التصميم التجريبي على

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد

الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

طبيعة المشكلة البحثية وظروف العينة (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ٧٣)، كما يعد التصميم التجريبي بمثابة خطة عمل منظمة يتبعها الباحث عند تنفيذ تجربته، مع مراعاة الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة محل الدراسة (عبدالرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧: ٤٧٧). اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي، إذ استعمل الباحث استراتيجية بيكس (PECS) في تدريس المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الاستيعاب المفاهيمي على طلاب مجموعتي البحث.

ثالثاً - مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات الأساسية والمراحل الأولى المهمة وهذا يتطلب حصر المجتمع بدقة ووضوح. ويتميز كل مجتمع بخصائص أو بميزه فريده تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى. ويقصد بمجتمع البحث مجموعة المفردات المرتبطة بالظاهرة التي يجري الباحث دراستها، أو جميع الأفراد والأشياء التي تشكل موضوع مشكلة البحث. وقد يتضمن المجتمع افراداً، أو أنشطة تربوية أو علمية. فعلى سبيل المثال، إذا كان الباحث يدرس المشكلات التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية، فإن مجتمع البحث في هذه الحالة يشمل طلاب المدارس الثانوية في العراق . (محمد، ٢٠٠١: ١٤٨).

ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة ، قسم تربية الكرخ الأولى التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.

٢- عينة البحث :

العينة هي نموذج يمثل جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المستهدف بالبحث، وتشارك معه في صفاته الأساسية. يتيح هذا النموذج للباحث دراسة العينة بدلاً من فحص جميع وحدات المجتمع الأصلي، مما يسهل عملية البحث ويوفر الوقت والجهد. (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١٥١).

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد

الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

وقد زار الباحث معاهد الفنون الجميلة التابعة الى مديرية تربية الكرخ الأولى /والتابعة لمديرية التربية العامة في محافظة بغداد ، اذ اختار الباحث عشوائيا عينة البحث بطريقة (القرعة) المتمثلة ب(معهد الفنون الجميلة في المنصور) في منطقة المنصور التابعة الى محافظة بغداد والمتمثلة بطلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة، بعد الحصول على موافقة المديرية العامة لتربية بغداد /قسم تربية الكرخ الأولى على اختيار معهد الفنون الجميله في المنصور كما موضح في الملحق رقم (٢) ليكون مكانا لتنفيذ تجربة البحث إذ قام الباحث بزيارة المعهد واتفق مع إدارة المعهد على جميع المعلومات المتعلقة بطلاب الصف الرابع لقسمين من أقسام المعهد وقد اختار الباحث قسم الفنون التشكيلية وقسم السمعية والمرئية لغرض إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات، اذ اجرى الباحث الخطوات التالية:

١- إحصاء عدد طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لقسمي الفنون التشكيلية والسمعية والمرئية اذ بلغ عددهم الكلي (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب في قسم الفنون التشكيلية و(٣٠) طالب في قسم السمعية والمرئية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث:

بما ان طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) من نفس المعهد، ومن وسط اجتماعي متشابه في كثير من المجالات، كذلك اعمار الطلاب كانت متقاربة، لكن الباحث قام بإجراء تكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة البحث، وقد حصل الباحث على البيانات التي تخص متغير العمر، والتحصيل الدراسي للوالدين من خلال توزيع استمارة معلومات على الطلاب.

١- العمر الزمني محسوب بالاشهر:

تمكن الباحث من الحصول على اعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) عن طريق تقديم استمارة معلومات التكافؤ الخاصة بطلاب مجموعتي البحث وتم التأكد من المعلومات من خلال اطلاع الباحث على سجلات المعلومات الموجودة في إدارة أقسام المعهد وعند إجراء الموازنات بين متوسط اعمار طلاب مجموعتي البحث.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في العمر الزمني

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠.١٤٩	٥٨	١٨.٣٧٩٨١	٢٤٣.٩٠٠٠	٣٠	التجريبية
				٢١.٤٥١٣٦	٢٤٤.٦٦٦٧	٣٠	الضابطة

٢- اختبار الذكاء:

أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء لأهمية هذا المتغير، حيث استعمل الباحث اختبار (رافن) للمصفوفات إذ يعد من الاختبارات المتحررة من العامل اللغوي لفظياً كان أو ثقافياً، ويتكون هذا الاختبار من رسوم وصور وأشكال هندسية متباينة، وتميزه بالصدق والثبات، وصلاحيته استعماله في البيئة العراقية وكثرة استعماله في الدراسات السابقة، كذلك يتناسب مع الفئات العمرية لمجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة).

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث
في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة عند ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٠٨٣	٥٨	٧.٢٧١٨٢	٣٥.٥٠٠٠	٣٠	التجريبية
				٤.٩٤٤٤٠	٣٥.٣٦٦٧	٣٠	الضابطة

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

سابعاً - أداة البحث:

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار الاستيعاب المفاهيمي للتعرف على أثر المتغير المستقل إستراتيجية (بيكس PECS) في الاستيعاب المفاهيمي لمادة مبادئ البحث التربوي، لذا قام الباحث ببناء أداة قياس هي اختبار الاستيعاب المفاهيمي من نوع الاختيار من متعدد معتمد في ذلك على محتوى المادة الدراسية للفصول (الأول، والثاني، والثالث) من الكتاب المقرر تدريسه بما يحتويه من مفاهيم تم تحديدها، ويمتاز هذا الاختبار بالصدق والثبات وبما يتناسب مع أهداف البحث ومستوى طلاب مجموعتي البحث.

أولاً : عرض النتيجة :

صحح الباحث إجابات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في فقرات الاستيعاب المفاهيمي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتوصل الباحث إلى النتائج الموضحة في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٢٧.٨٦٦٧	٤.٢٤٨٦٠	٥٨	٥.٠٢٨	٢	دالة
الضابطة	٣٠	٢٢.٦٠٠٠	٣.٨٥٦٠٣				

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

ثانيا - تفسير النتيجة:

نستدل من خلال النتيجة السابقة التي عرضها الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مفاهيم مادة مبادئ البحث التربوي وفق استراتيجية بيكس (PECS) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المفاهيم نفسها في مادة مبادئ البحث التربوي وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة نعزوه إلى الأسباب التالية:

- ١- إن تدريس الطلاب وفق استراتيجية بيكس (PECS) يجعل الطلاب محور العملية التعليمية مما يؤدي إلى زيادة رغبة الطلاب في التعلم وهو ما ساعد في النمو والتعمق في طرح الأفكار بصورة تفصيلية مما يؤدي إلى المام الطلاب في موضوع الدرس.
- ٢- إن استراتيجية بيكس (PECS) تسمح بجعل الطالب محور العملية التعليمية وتسمح بممارسات عقلية في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.
- ٣- ساعدت استراتيجية بيكس (PECS) على زيادة تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض من جهة والمادة التعليمية من جهة أخرى.

ثالثا - الاستنتاجات :

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث في بحثه الحالي استنتج الباحث الاستنتاجات التالية:

- ١ - إن استعمال استراتيجية بيكس (PECS) في التدريس أدى إلى نتائج إيجابية في الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب الذين يدرسون وفق استراتيجية بيكس (PECS) أكثر من الطلاب الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).
- ٢- إن تطبيق استراتيجية بيكس (PECS) في الحصة الدراسية تجعل الطالب محور العملية التعليمية وهو ما تنادي به استراتيجيات التعلم النشط الحديثة.
- ٣ - إن التدريس وفق استراتيجية بيكس (PECS) أدى للاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، بحيث جعل جميع الطلاب يشاركون في الحصة الدراسية دون استثناء.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

رابعاً - التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي واستنتاجاته يوصي الباحث بما يلي :
- ١ - إن تتبنى وزارة التربية استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجية بيكس (PECS) في تدريس طلاب الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي لما لها من فاعلية في رفع مستوى الاستيعاب المفاهيمي.
 - ٢ - ضرورة اهتمام وزارة التربية بإقامة دورات تدريبية للأساتذة والمدرسين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية بيكس (PECS) في الصف الدراسي لكونها أثبتت فاعليتها في الاستيعاب المفاهيمي.
 - ٣- ضرورة تشكيل حلقة وصل بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي للاستفادة من ذوي الاختصاص في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة لرفدهم بكل ما هو جديد من استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقها في المدارس والمعاهد لما لها من أهمية فاعلة.

خامساً- المقترحات:

- استكمالاً لما توصل إليه الباحث في بحثه الحالي وتطويراً له اقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:
- ١ - إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية بيكس (PECS) في الاستيعاب المفاهيمي للمراحل الدراسية الأخرى وفي جميع المواد الدراسية.
 - ٢ - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية بيكس (PECS) مع متغيرات تابعة أخرى.
 - ٣ - إجراء دراسة فيها مقارنة بين استراتيجية بيكس (PECS) واستراتيجيات أخرى للتعرف على افضليتها في تدريس مادة مبادئ البحث التربوي.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

المصادر

- كاظم، انتصار جواد، (٢٠٢١): أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة المطورة في الاستيعاب المفاهيمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، كلية العلوم الإسلامية، جامعة كربلاء.
- عطية، محسن علي، (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي، (٢٠١٨): التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجشعبي، مثنى علوان محمد، وشذئ مثنى علوان الجشعبي، (٢٠١٤): تنمية طرائق الأستاذ الجامعي، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- الكريمين، رائد احمد ابراهيم، (٢٠١٧): استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، ط١، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الجامعة المستنصرية، (٢٠٠٥): المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد.
- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي، (٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

- أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس، الحوسني، هدى بنت علي، (٢٠١٦):
استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ط٢، دار
الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- التميمي، أكرم على حسين، (٢٠٢٣): أثر استراتيجية بيكس في تحصيل
طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الأحياء وتفكيرهن الترابطي،
رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم،
جامعة بغداد.
- فريق التطور المهني، (٢٠٢٠): الاستيعاب المهني في تدريس مناهج
العلوم الطبيعية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية.
- صالح، علي عبد الرحيم، (٢٠١٤): المعجم العربي لتحديد المصطلحات
النفسية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- راضي، رؤى ابراهيم، (٢٠١٧): أثر استراتيجية بيكس في تحصيل طالبات
الصف الرابع الأدبي بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الناقد، رسالة ماجستير
غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط.
- وزارة التربية، ٢٠١٨، دليل المعاهد، مطبعة وزارة التربية.
- الموسوي، نجم عبدالله، والشاوي، علي عبد العزيز، (٢٠٢٠): مفهوم
استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية البنائية والمعرفية، ط١، دار صفاء
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السلطي، نادية سميح، (٢٠٠٦): التعلم المستند الى الدماغ، دار الميسرة
عمان، الأردن.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

- زيتون، عايش محمود، (٢٠٠٧): تدريس العلوم لفهم رؤية بنائها، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- خيرى، لمياء محمد أمين، (٢٠١٨): التعلم النشط، ط١، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر، مصر.
- سعادة، جودت احمد، عقيل جميل اشتية، ومجدي زامل هدى ابو عرقوب، (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار الشروق.
- أبو رياش، حسين محمد واخرون، (٢٠٠٩): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط١، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- الباوي، ماجدة ابراهيم، والشمري، شافي حسين، (٢٠٢٠): نماذج واستراتيجيات المعاصرة في التدريس والتقويم، ط١، دار الأمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القحطاني، رومان سعد بدرية، (٢٠١٥): في الأسلوب المستخدم لفتح ترتيب التدريس في تدريس مادة الأحياء عن الفهم وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المستوى الثاني بأبها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عوفي، عدنان قحطان، (٢٠٢٤): أثر استراتيجية جدار المفاهيم في الاستيعاب المفاهيمي لطلاب المرحلة الثانية قسم علم النفس في الكلية التربوية المفتوحة، المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والاجتماعية والعلمية، ع١٤٤، محافظة واسط.
- الجابري، كاظم كريم، وصبري، داود عبد السلام، (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، ط١، دار الكتب والوثائق، منشورات الفكر، بغداد.

أثر استراتيجية بيكس في الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب الصف الرابع في معهد
الفنون الجميلة لمادة مبادئ البحث التربوي

- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٥): التدريب والقياس والتقويم في علم النفس، ط٣، دار داني للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الخياط، ماجد محمد، (٢٠١٠): أساسيات القياس والتقويم في التربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- .T.Mercado(Eds (igniting your teaching with Educational technology. Retrieved from [press books. Pub] (https://press books. Pub/edd7032017 f2 /back _matter/references/)